

5 تفسير سورة المعارج الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. سأله سائل بعذاب واقع الكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح فاصبر صبرا انهم يروننه بعيدا ونراه قريبا. يوم تكون السماء وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما. يبصر - 00:00:00

وصاحبته ومن في الارض جميما ثم ينزل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم سأله سائل بعذاب واقع للكافرين وليس له دافع سأله سائل بعذاب واقع قال فان سأله فعل متعدى يتعدى بنفسه وتعلمون ان الافعال في النحو - 00:00:50

ما هما؟ متعد وايش؟ متعدى الى مفعول او اثنين او ثلاثة تقول اكرمت زيدان هذا فعل متعدد. واما الفعل اللازム فهو الذي يكتفي بمرفوعه. بمعنى انه لا يتعدى الى مفعول ولا يمكن ان - 00:01:40

تأثيره بالمفعول كانت تقول نجح خالد في احد يجيب له مفعول هم لازم الفين سأله فعل تأتي تقول سألك عن كذا وكذا. وقد عدى هنا بايش؟ عدي حرفا. بعذاب عدي بالباء. فمعنى هذه تعدية؟ اختلف علماء العربية واختلفت مدرسة اللغة وهم مدرسة الكوفة - 00:02:00

قد فيما في توجيهه يعني مثل هذه الافعال هل يضمن الحرف معنى حرف اخر؟ فتكون الباء هنا بمعنى عن يعني سأله سائل واستعلم مستعلم عن عذاب عن عذاب واقع كلام واضح - 00:02:30

وهي طريقة الكوفيين. او يضمن الفعل معنى فعل اخر. سأله سائل بعذاب واقع يعني استعجل مستعجل باداب واقع. ف تكون كقوله تعالى ويستعجلونك يستعجلونك بالعذاب فيضمن فعل معنى فعل اخر ولها نظائر في القرآن - 00:02:49

يميل المحققون الى ترجيح قول مدرسة البصريين لأن فيه زيادة في المعنى سأله سائل عند الكوفيين يعني سأله سائل عن هذا العذاب الواقع لكن عندنا الكوفيين في زيادة معنا وهو ان هذا السائل يسأل لماذا؟ مستعجل - 00:03:13

مستعجل بهذا العذاب فيه زيادة معنى ونظيره وقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله اين منها الباب بمعنى منه عند الكوفيين وعن المصريين يشربوا يعني يروي بها. فيه زيادة معنى. سأله سائل لعذاب - 00:03:37

فان للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج فهذا العذاب واقع ولابد وقد اخبر الله تعالى به وواقع على الكافرين ليس له دافع يدفعه ولا مانع يمنع وقوعه وهذا العذاب من الله عز وجل ذي المعارج. فالعذاب وقع على اهله. بعدل ربنا - 00:03:57

سبحانه وبحمده وحكمته من الله ذي المعارج اي ذي العلو والعظمة وقيل معنى المعارج يعني فرافي التي ورد بها تعرج الملائكة والروح اليه الى الله عز وجل والروح قيل هو جبريل - 00:04:25

عليه السلام في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يختلف اهل العلم في متعلق او متعلق الجري وال مجرور في يوم هل هو متعلق بقوله تعرج الملائكة؟ والروح قيل بهذا ولكن في هذا القول اشكال - 00:04:45

وهو ان الملائكة والروح يرجعون الى الله في يوم مقداره ماذا؟ الف سنة مما تعودون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يوم نعم الاية يا اخوان في سورة السجدة - 00:05:06

اي نعم في يوم كان مقداره الف سنة مما تركت والقول الثاني ان الجار المجرور في يوم متعلق بقوله بعذاب واقع اي هذا العذاب الواقع في يوم كان مقداره خمسين - 00:05:29

فماذا يكون هذا اليوم؟ يكون هذا اليوم يوم القيمة. ويidel على هذا القول الحديث مخرج وفي صحيح مسلم من حدث ابي هريرة في الزكاة ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاة الا اذا كان قياما صفت له صفائح من نار كوي بها - 00:05:43

جبينه وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فدل على ان هذا يوم العظيم الشديد هو يوم القيمة؟ قال الصحابة رضي الله عنهم ما اطول هذا اليوم قال صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده انه ليخفف عن المؤمنين حتى يكون اخف عليه من الصلاة المكتوبة - 00:06:04

جميلا يا محمد على هؤلاء المشركين وكفرهم وكيدهم وعنادهم وتكذيبهم بهذا اليوم العظيم انهم يرون هذا اليوم بعيدا اي مستحيل الوقوع. ونراه قريبا. نعم هو قريب. وقد اخبر الله تعالى عنه انه - 00:06:32

غريب في غير ما اية. كقوله تعالى اقتربت الساعة وان شقوا وقال عز وجل اتنى امر الله فلا تستعجلوا وهو لم يأتي وقال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم وهم لم يأتوا - 00:06:51

فلماذا يا اخواني ذكره بصيغة الماضي لتحقق تحقق وقوعه وكأنه وقع ومضى وانتهى. يوم تكون السماء كالمهل ان هذا الامر المهوول العظيم في هذا اليوم الذي يحصل فيه لهذه المخلوقات العظيمة ما يحصل - 00:07:09

فكيف بالانسان الضعيف تكون السماء كالمهل والمهل يقولون دردي الزيت يعني عكر الزيت زيت الزيتون الاكثر منه يعني في اللون وبعضهم يقول مثل الفضة والنحاس. وتكون الجبال كالعهن تكون الجبال عليه كالعهن والعهن صوف. وقد ذكر اه يا اخواني المراحل التي تمر بها الجبال - 00:07:31

اولا ماذا؟ ها كذبيا؟ لا كذبيا مهيا. كما في قوله عز وجل وكانت الجبال صارت جبال كثبيا ما هي وكتيب وكتيب الرمل. ثم تكون كالعهن كما في هذه الاية ثم تكون ماذا - 00:08:06

هباء مثا كما في هذه الواقعه ولا يسأل حميم حميميا ببصرونهم لا يسأل قريب قريبه لا يلوى احد على احد ولا يلتفت احد على احد كما ذكر ببصرونهم ببصرونهم ببعضا. ومع ذلك لا يسأل عن نفسه ولا عن حاله. لماذا - 00:08:26

لان له ما يغطيه ويشغله ويلهيه عن ان يسأل اقرب الناس اليه يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنبيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم - 00:08:49

يجي يود هذا المجرم لو يفتدي من اقرب الناس اليه وبدأ باقرب الناس اليه في بانيه ثم صاحبته واخيه وفصيلته وعشيرته التي كانت تتضمه وتأويه ومن في الارض يفتدي بكل من في الارض جميعا ثم ينجيه ثم ينجيه الفاعل ما هو يا اخوان ينجيه؟ يعني ينجيه ذلك الافتداء - 00:09:07

بهؤلاء جميعا ولكن هيهات قال احد يغفي عن احد ولا احد يفتني احد ولو جاء بمنى الارض ذهبا ليفتدي به ما اغنى عنه ذلك شيئا. هنا يا اخواني ذكر الله الاقارب - 00:09:35

ماذا تلاحظون ما ذكر والدين يا اخوان لم يقل ليفتدي من امه وابيه. لماذا السبب تكريما للوالدين يا اخوان تكريما للوالدين ان يذكروا في مقام الافتداء. والى هذا المجرم قد لا يعبى حتى بوالده - 00:09:53

اذا كان يرى ان ان في ذلك طريقا لنجاته لكن تقريب تكريما للوالدين اكبارا لقدرهما او حقهما لم يذكرها في مجال الابتداء وذكر في مجال الايش؟ الفرار يوم يفر المرء من اخيه - 00:10:13

وامه وابيه وصاحبته ماذا؟ وصاحبته وتلاحظون ان في الایات ايضا اختلاف من حيث المقدم في الفرار وفي وفي الابتداء ابتدأ بمن؟ بالاقرب الى شدة الامر وهوله انه سيبتدي اول ما يفتدي - 00:10:31

الناس اليه لعله ان ينجوا ثم هو مجرم بدأ باقرب الناس اليه اما الفرار فكل يفر ولهذا قال في الفرار يوم يفر من المرء من اخيه كل احد ثم يفر من اخيه. كان يجزاه الفرار شيئا والا فر بعد ذلك من امه وابيه. اذا اجي الفرار والا - 00:10:54

صاحبته وبنيه وهم اقرب الناس اليه والله المستعان. هذه الامور التي اخبرنا الله عنها نحن مؤمنون بها ومصدقون فالواجب ان يكون لهذا الایمان يا اخوانى اثر في القلوب. واثر في الاعمال واعداد واستعداد - 00:11:21

ما يكون في يوم الميعاد كلاما لظى نزاهة رشا كلاما. كلاما تأتي في القرآن يا اخوان وفي صور المكية تأتي كثيرا ويحمل العلماء معناها على احد امرتين اما ان يراد بها الردع والزجر - 00:11:41

واما ان يكون والمراد بها حقا ويتحدث معنا من خلال السياق فقوله تعالى كلا الاقرب انها ماذما يا اخوان؟ نعم انها اوراد عن الفجر بعد ان ذكر المجرم وما يتمناه ويدرك النار الان التي اعدها للمجرمين في ذلك ردع وزجر كلا - 00:12:02
انها اي النار لظى وهو اسم من اسماء النار. نزاهة للشوى وشوى قيل جلة الرأس وقيل الاطراف اطراف اليدين والقدمين تدعوا من ادبر وتولى تنادي يعذب بها من ادبر وتولى - 00:12:30

قد برأ عن الحق وتولى واعرض عنه وجمع فاواعي اي جمع الدنيا وحفظها واوكاها. ثم قال عزوجل ان الانسان خلق هذا الانسان جنس يشمل كل انسان ولهذا استثنى الله تعالى بعد ذلك من استثناؤه. من هو الهلوع؟ من هو الهلوع يا اخوان؟ ليس يا اخوان بيـان اكمل من بيـان الله - 00:12:56

عزوجل اذا مسه الشر جزواـعاـ اذا مسه الخير منـوعـاـ. فهما شـرـ جـزوـعـ. وـاـنـ كـانـ يـعـلـمـ انـ جـزـعـهـ لاـ يـغـنـيـ ولاـ يـرـدـ منـ الـامـرـ شـيـئـاـ. لـكـنـ لـيـسـ عـنـهـ صـبـرـ. وـلـاـ اـيمـانـ بـقـضـاءـ وـقـدـرـ. وـلـاـ توـكـلـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وجـلـ - 00:13:28
وـلـاـ تـرـقـبـ لـعـظـيمـ الـاجـرـ مـنـ اللهـ عـزـ وجـلـ. هـذـاـ يـجـزـعـ لـكـلـ شـيـءـ يـعـرـضـ اللهـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ وـاـذاـ مـسـهـ الخـيـرـ منـوعـاـ يـمـنـعـ وـيـبـخـلـ بـخـيـرـ اـنـ يـعـطـيـ مـنـهـ شـيـئـاـ لـمـنـ يـسـعـدـكـمـ - 00:13:49

وفي الحديث شـرـ ماـ اـبـتـلـيـ بـهـ الـاـنـسـانـ جـبـنـ خـادـعـ وـكـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاتـ وـالـسـلـامـ اـلـاـ مـصـلـيـنـ. اـسـتـثـنـواـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
المـصـلـيـنـ مـنـ هـذـاـ الـوـصـفـ الذـمـيـمـ. ثـمـ وـصـفـهـمـ بـهـذـهـ الـاـوـاصـافـ الـجـلـيـلـ - 00:14:09
جمـيـلاـ عـظـيـمـ الـذـيـنـ هـمـ عـلـىـ صـلـاتـهـمـ دـائـمـونـ مـحـافـظـوـنـ عـلـيـهـاـ لـاـ يـتـرـكـوـنـهـ اوـ يـصـلـوـنـ وـقـتـاـ وـبـتـرـكـوـنـ اـخـرـ وـالـذـيـنـ فـيـ اـمـوـالـهـمـ حـقـ مـعـلـومـ
مـنـ زـكـاـةـ اوـ صـدـقـةـ يـفـرـضـوـنـهاـ مـنـ اـمـوـالـهـمـ لـسـائـلـ الـذـيـ يـتـعـرـضـ لـهـمـ وـلـلـمـحـرـومـ الـذـيـ يـتـعـفـفـ - 00:14:31

وـلـاـ يـسـأـلـ النـاسـ وـالـذـيـنـ يـصـدـقـوـنـ بـيـوـمـ الـدـيـنـ مـؤـمـنـوـنـ وـمـصـدـقـوـنـ بـيـوـمـ الـحـسـابـ وـالـذـيـنـ هـمـ مـنـ عـذـابـ رـبـهـمـ مـشـفـقـوـنـ
خـافـوـنـ وـجـلـوـنـ رـغـمـ اـعـمـالـهـمـ الصـالـحةـ التـيـ يـتـقـرـبـوـنـ بـهـاـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وجـلـ - 00:14:55
وـهـذـاـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ عـلـيـهـ الـمـؤـمـنـ لـاـ يـزـكـيـ نـفـسـهـ وـلـاـ يـوـجـبـ بـعـمـلـهـ وـيـحـسـنـ الـظـنـ بـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ لـكـنـ مـعـ
ذـلـكـ يـتـهـمـ نـفـسـهـ بـالـتـقـصـيـرـ دـائـمـاـ وـابـداـ وـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ فـيـ غـيـرـ مـاـ اـيـةـ تـذـكـرـ لـشـيـءـ؟ـ مـنـهـ - 00:15:15
وـالـذـيـنـ يـؤـتـوـنـ مـاـ اـتـوـهـ وـقـلـوـبـهـمـ وـجـلـةـ. بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ جـمـلـةـ اوـصـافـ لـهـمـ اـنـهـمـ اـذـرـواـ قـلـوبـهـمـ وـجـلـةـ خـائـفـةـ. لـاـنـهـمـ اـلـىـ رـبـهـمـ رـاجـعـونـ. وـايـضاـ
اـنـاـ كـنـاـ مـنـ قـبـلـ اـنـ نـدـعـوـهـ اـنـهـ هـوـ الـبـرـ الرـحـيمـ بـعـدـ قـوـلـهـ وـاقـبـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ يـتـسـأـلـوـنـ قـالـوـاـ اـنـاـ كـنـاـ قـبـلـ فـيـ عـهـدـنـاـ مـشـفـقـيـنـ - 00:15:37

وـايـضاـ اـنـماـ نـطـعـمـكـمـ لـوـجـهـ اللـهـ. لـاـ نـرـيـدـ مـنـكـمـ جـزـاءـ وـلـاـ شـكـورـاـ. اـيـشـ بـعـدـهـ؟ـ اـنـاـ نـخـافـ مـنـ رـبـنـاـ رـغـمـ اـطـعـامـهـمـ الطـعـامـ عـلـىـ يـخـافـوـنـ مـنـ
رـبـهـمـ هـذـاـ الـيـوـمـ الشـدـيدـ الضـيـقـ الضـنـكـ هـنـاـ قـالـوـاـ وـالـذـيـنـ مـنـ عـذـابـ رـبـهـمـ يـفـشـكـوـنـ - 00:16:00
وـالـذـيـنـ هـمـ لـفـرـوـجـهـمـ حـافـظـوـنـ الـاـ عـلـىـ اـزـوـاجـهـمـ اوـ مـاـ مـلـكـتـ اـيمـانـهـمـ فـاـنـهـمـ غـيـرـ مـلـوـمـيـنـ. اـيـ حـافـظـوـنـ فـرـوـجـهـمـ رـجـالـاـ وـنـسـاءـ مـنـ الـوـقـوـعـ
فـيـ الـفـوـاحـشـ وـالـمـنـكـرـاتـ عـلـىـ اـزـوـاجـهـمـ اوـ مـاـ مـلـكـتـهـمـ. اـيمـانـهـمـ - 00:16:25
وـهـنـ الـاـيـمـاءـ فـاـنـهـمـ غـيـرـ مـلـوـمـيـنـ. وـالـاـيـةـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ تـحـرـيـمـ نـكـاحـ الـمـتـعـةـ. وـكـانـتـ مـبـاحـةـ اـوـلـ الـاـمـرـ. ثـمـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـمـ فـيـ
حـدـيـثـ سـبـرـةـ اـبـنـ مـعـبدـ الجـهـنـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ مـسـلـمـ كـنـتـ اـذـنـتـ لـكـمـ فـيـ الـاـسـتـمـتـاعـ بـالـنـسـاءـ وـانـ اللـهـ
قـدـ حـرـمـ ذـلـكـ - 00:16:45

فـالـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـمـ كـانـ عـنـهـ مـنـهـ شـيـئـاـ فـلـيـخـلـيـ سـبـيلـهـاـ وـلـاـ تـأـخـذـوـ مـاـ اـتـيـمـوـهـنـ شـيـئـاـ وـمـنـ نـكـحـتـ مـنـ الـمـتـعـةـ لـيـسـتـ بـزـوـجـهـ. وـالـلـهـ
تـعـالـىـ قـالـ وـالـذـيـنـ هـمـ فـرـوـجـهـمـ حـافـظـوـنـ الـاـ عـلـىـ اـزـوـاجـهـمـ - 00:17:11
فـمـ اـبـتـغـيـ وـرـاءـ ذـلـكـ فـاـوـلـئـكـ هـمـ الـعـادـوـنـ. اـيـ مـنـ اـبـتـغـاءـ الـقـضـاءـ وـطـرـهـ. فـيـ غـيـرـ مـاـ شـرـعـ. فـهـوـ الـمـتـعـديـ لـحـدـودـ اللـهـ عـزـ وجـلـ الـمـقـتـرـفـ
بـالـمـنـكـرـاتـ الـمـعـرـضـ نـفـسـهـ لـلـعـقـوبـاتـ وـالـذـيـنـ هـمـ لـاـمـانـاـتـهـمـ وـعـهـدـهـمـ رـاعـوـنـ. رـاعـوـنـ وـمـرـاعـوـنـ لـاـمـانـاـتـهـمـ الـتـيـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ اللـهـ عـزـ وجـلـ.
وـبـيـنـهـمـ - 00:17:27

وـبـيـنـ النـاسـ فـاـنـ هـذـهـ التـكـالـيفـ الـشـرـعـيـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـمـانـةـ. حـمـدـهـاـ الـاـنـسـانـ وـتـحـمـلـهـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـاـ عـرـضـنـاـ الـاـمـانـةـ عـلـىـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ

والجبال فابين ان يحملها. واسفون منها وحملها الانسان انه كان اضل من شاء - 00:17:53

والذين هم بشهادتهم قائمون بشهادتهم يؤدون الشهادة اذا طلب منهم ان يشهدوا والذين هم على صلاتهم يحافظون. قال في اول الصفات على صلاتهم دائمون. مستمرون محافظون عليها وهنا قال يحافظون عليها اي يحافظون عليها في اوقاتها. مراجعين -

00:18:11

اركانها وواجباتها وشروطها ثم بعد يأتي بعد ذلك جزاء في قوله تعالى اولئك في جنات مكرمون. فاشتملت هذه الآيات يا اخوانى على عددة من الصفات وبدأت اول ما بدأ بالصلوة وختمت بالصلوة مما يدل على اي شيء. عظم هذه الشعيرة ونظير هذه الآية هذه الآيات نظيرها - 00:18:36

اخوان سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون ثم سرد الاوصاف ثم قال والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. والاوصف قريبة من هذه الاوصاف المذكورة في هذه السورة. فمن حافظ على هذه الصفات - 00:19:00

وراء هذه الحقوق فعلل الله سبحانه وتعالى ان يجعله ويجعلنا واياكم جميعا من الوارثين للجنت الفردوس. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم شملت هذه الآيات على جملة من العبادات القاصرة والمتعلقة والايام بالله والتصديق - 00:19:20

يوم الدين واداء حقوق الله وحقوق الاخرين. ثم قال بعد ذلك فما للذين كفروا قبلك مطعين عن اليمين وعن الشمال عازين ايطبع كل امرى منهم ان يدخل جنة نعيم. فمن الذين كفروا - 00:19:42

قبلك مطعين. معنى مطعين يعني مسرعين. كما قال تعالى مطعين الى الداعي. يقول الكافرون هذا يوم العسل في قوله فما للذين كفروا قبلك؟ فقيل ما لهؤلاء الكفار؟ يأتون اليك مادين اعناقهم ينتظرون لك ببصارهم - 00:20:02

عن يمينك وعن شمالك ومن امامك. يسمعون ما تقول ولا يتعظون ولا يسخرون بل يستمرون وقيل فما لهؤلاء الكفار قبلك مطعين فارين عن ان يؤمنوا بك ويسمعوا ادعوهم اليه؟ فتكون هذه الآية قوله عز وجل فما لهم عن التذكرة معرضين كان -

00:20:20

انهم حمر مستنفرة فرت من قسوة ايطرح كل امرى منهم ان يدخل جنة نعيم؟ وهم بهذه المتابة يطبع الواحد منهم ان يدخل الجنة. كما قال عز وجل ولئن ردت الى ربى - 00:20:50

عن ذلك الكافر العنيد المعاند لاجدن خيرا منها ماذا؟ خيرا منها منقلب فهم مخدوعون مغرورون باعمالهم. مفترون بها يظنون انهم مع اكفهم سيدخلون جنات النعيم كلا يقول ربنا كلا انا خلقناهم مما يعلمون. كلا ليس الامر ما زعموا ولا يدخلوا الجنة كما ظنوا ان -

00:21:05

خلقناهم مما يعلمون اي خلقوا من امائنا اماهين فلو تفكروا بخلقهم لعرفوا مكانتهم وقدرهم وفي الآية استدلال بابتداء الخلق على ماذا؟ على اعادته وانهم وان انكروا بعنه فانهم لا بد ان - 00:21:33

يوم القيمة ويجازى على اعمالهم فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان ابدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقيين. هذا قسم الى الله عز وجل بنفسه الكريمة اقسم برب المشارق والمغارب والمغارب هي مشارق الشمس والقمر والنجوم -

00:21:53

والشمس يا اخوانى المشارق في الصيف ومشاريع في الشتاء. بل للشمس مشارق اطيلة العام. وكذا القمر هو النجوم ولها وردت المشارق بالجمع كما في هذه الآية. وردت بالثنية رب الماشقين ورب المغاربين - 00:22:16

صدت ايضا بالايض؟ بالأفراد رب المشارق والمغارب لا الله الا هو واتخذه وكيلا. فالشرق والمغرب هما شروق الشمس وغروبها وكذا القمر في الصيف وفي الشتاء والفسحة والمشاريع باعتبار تعدد هذه الكواكب. وكثرة مشارقها ومغاربها - 00:22:36

ان لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقينا. اختلف في قوله على ان نبدل خيرا منهم. فابن جرير يميل في مثل هذا في الآيات الى ان المراد ان نبدل خيرا منهم في الدنيا. ونأتي بقوم يعبدون - 00:22:57

الله عز وجل يأتي بقوم يعبدونه لا يشركون به شيئاً وابن كثير يميل الى ان التبديل يكون يوم يوم القيمة. فذرهم يخوضوا ويلعبوا.
ذرهم يا محمد في خوضهم بالشبهات ولعبهم في الشهوات. حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. فخوضهم وذاهفهم - 00:23:16
فيهم عن طاعة الله وعن الايمان به. وسيراقون يوم القيمة ما يبعثون عندما يبعثون ويسألون يوم يخرجون من الاجداد
سراعاً كاינם الى نصب يوفظون. ذلك اليوم الذي يخرجون فيه من القبور. صراعاً كانه - 00:23:40
هم الى نصب او نصب العلم يوفظون اي يسيئون اليه كما كانوا في الدنيا يسرعون الى اصنامهم يعبدونها يدعونها يستغفرون بها
ينذرون لها يذبحون لها يتبركون بها. حالهم يوم القيمة عندما يخرجون من القبور انهم يخرجون ماذ؟ سراعاً - 00:24:04
الى موقف الحساب والجزاء وسؤالي والجواب مضيئة الى الدعوة يقول الكافرون هذا يوم عسر. وقال كاינם جراد قبلها كاינם جراد
منتشر. خاشعة تراكم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون في يوم تكون فيه الابصار ذليلة منكسرة حسيرة وتكون الوجوه فيه ايضاً
خاشعة - 00:24:29

ذليلة يوم ذلة وهوان قد ابدل كبرهم في الدنيا بالهوان والذلال والصغرى يوم القيمة. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون به في الدنيا.
والذي كانوا به يكذبون. حينها يتمنون ان لو ردوا - 00:25:04
الى الدنيا ليعملوا. وحينها يقسمون انهم ما لبثوا في الدنيا الا ساعة. واحدة ولم تكن هذه الساعة كافية ان يعملا بها فلعله ان اينظر
في كلامهم ويردوا الى الدنيا لكي يعملا فيها. ولكن - 00:25:29
هيئات حين بين القوم وبينما يشتهون وفقكم الله يا اخوان - 00:25:49